والمراد بالجلوس انه يجلو نها بطيقة لهم ويجوز ان تكون تكنية وتخييلية على ان الصفات جمع صفية
وهي الناقة التي لا تفارق الهودج بكسر الهاء وفتحها الاهلة جمع بكسر فسكون
وهي الحقد ويهجون الوسن بضم اوله وفتح ثانيه وكسر الثالثة التحية المنزلة ويجوز كسر اولها
مع سكون الثاني اي يجدونها ويكرهونها والدين بكسر الدال الملة وفتح الهمزة جمع رسنة وهي
الاحبل في مشاركة الابل دين بعدها التقليد بما يلبس من ابوابها استعير للحقد المضمر المتمكن في الباطن وهي
استعارة بطيقة تكنية في كلامه قال ارعي الامانة لا اكون ولا ارى ابدا امين عمر نفة الاحوان
وكون المراد به الرماح كان في الديار والعين الذي يتبعون الاهلة وسكانها فيهجون الاشواق
بذكرها وان سلم من التكرار يبعد هنا فلا يفتر ما قيل ويجرون الجيان بالتشديد والهمز مس
الجراة وهي الاقدام والشجاعة والجبان ضد الشجاع اي يجعلونه شجاعا بعد جبنه ويسحقون
بدلهم الفتيان باضافة الجعل الى الفتيان والبنان الاصابع وعقدها وسبكها مدها وارتفاب
الخلق كان بعض الجواد الكريم والجودة ضد السوطة وهي الانبساط والمعنى انهم يخصاصهم يصيرون
البخيل الذي قال ابو عبيد الجعد في صفة الرجال يكون مدحا ويكون ذما ففي المدح معناه شديد الخلق
موثر بلا مؤونة سوء جعد غير سبط لان السوطة اكثر في العجم وفي الذم معناه القصير او
البخيل ويصيرون الفقير ثاملا جنبه مما الكتاب الكل حتى يصير التقيع طيبا وان كانت
الطباع تبيت تغيرها وتبدلها ويتركون الفقير الشرير ثاملا اي خاملا الدنس مرفوعا
بوثبته بسبب فقره وتنقيصه بانه لو كفوه ثم تمسهم فقال فهم اي من العرب البدو وهم
سكان البادية الذين لا يتمكنون الغربي والامصار ويسمى ساكنها حضر او حاضرة كحضور بعض البعض فيها
والنسبة اليه بدوي او البدو بالسكون على خلاف القياس وقيل بدوي بفتح اوله وكسر ثانيه وهو نسبة للبدو
في نص بعض الكتب ايضا ذا اللفظ الكزا اي صاحب اللفظ الجلف الفظ الفصل يكون الجزل بعض
الشرايط ومنه الثياب الجزيلة والقول الفصل بالصاد المهملة اي الفاصل بين الحق والباطل قال تعالى
انه لقول فصل وهو بالصاد والسين واصل معنى الفصل الحجز ومنه فصول الكتب والكلام الغرا اي المفخم
المعظم شانه من غرم بمعنى لزم او الهمزة اي الغاية في الداعية يقال وجه فيه اذا كان له جمال ووجاهة او هو
من التفخيم ضد الترقيق لا يتبادر الى باطل الحروف من حاق مخارجها وجهرها وقوله والجهوري
اي صوت جهير الصوت عظيم وسمي الحروف المجهورة لان الناس يجهرون بها لكرمها فيجهر الصوت
ارتفع وكلام جهور وجهوري بمعنى الرفيع الصوت وفي الحديث نادى بصوت جهوري وفي نسخة جوهري
نسبة الجوهر وهو مولد لعل الحق انه قديم العربي فان كان من الجوهر الحروف كالياقوت والزبرجد
وغيره فهو استعارة تشبيه وفي القاموس الجوهر كل حجر يستخرج منه شيء ينتفع به ومن الدنيا ما خفت
عليه حيلته والحرجا قد خيب ابو اوراية وقيل انه يشبه الحروف سرب والعرب تمدح بالكلام
الكلام وتصوب بعض البيان الحسن كما قال الاعرابي جهير الرواء جهير الكلام جهير الفطاس جهير
النغم وهذا مثله بحقيقة المعنى نصاحة والنزع القوي معقول النزع وهو الجذب ولا خذ ونزع
الامر اخرجه ونزع القوس جذبه وهو مصدر سمي به اسم مكان والاول اظهر باب نعت

نوع من الكلام يتميز جوانه من بين انواع الكلام بجاذبية السليقة بحيث اذا سمعه السامع شغف قلبه
وحمل الغرض بضم الغين المعجمة مقابلا الهدف وهو الكاهرة انتهى والحضة الناقة تكتفي الغرض وهي
الاهداف والغرض بفتح الغين المعجمة من يرمي اغراض اذا فاتهم برقة طبعه وتهذيب
كلامه والالفاظ انما صفة اي الخالصة من الالفاظ او صفة الغريبة السالمة من الرداءة والعقاد
الجامعة للمعاني الكثيرة في الالفاظ القليلة الوجزة والبطء السلا اللين المنقاد بسهولة سلاسة
ذوقه والسلى مرتكلا مه الذي هو ارق من الغشاء كما دمن عذوبة الالفاظ تنتزع به مسامع الحفاظ
قيد خلا الاكثر بلا ازدراء والشعر ذو القول القليل الحلقة فيخرج من نوع المقطع من غير تكلف لكونه
سجعية له والقليل صفة للشعر او القول فلا يكرر في كلامه ما يسمه السامع لقراءته او تعقيده
الذليل الرونق اي الحسن والطلاوة من رونق السيف ونحوه وحسنه كما قال البحتري
وبديع كانه الدهر الضاحك في رونق الربيع الجديد مشرق في جوانب السمع ما خلق وده تمام التجديد
الرقيق الحاشية احد الحاشية طرف البرد والثوب ورقة حاشيته عبارة عن رقته وحسن
نسجه والكلام يشبه بالحلل والبرود والتكلم بالنعم وفي الاساس من المجاز عبارة رقيق الحواشي
وكلام رقيق الحواشي وهو عبارة عن سهولته وسلاسته بان يكون لفظه رشيقا عذبا وفي مهملا
ومعناه كالهدايا مكشوفا وقريبا معروفا وكلا الجانبين اي كلا الجانبين من كلام البدوي وقصر
في نفاسه ومحله وعند اهله فلها في البلاغة الحجة البالغة قيل ان في الكلام تقديرا وتقديره واما
كلا الجانبين لكن الثاني فاحقة في جواب اما المقدرة ولا يخفى انه ركيك ولو حذفنا كان اولى ولو قيل
كلا مبتدا خبره مقدر تقديره وكلاهما اختصوا به اوما له شان يعرفون بعده شيء له علم كان
احسن لان الحذف مما من غير دليل سيما والحجة البرهان والدليل من حجه اذا خصمه والزيادة والمبالغة
بمعنى الواصلة والاخصم الخواص كلا رجالية للفظ ومعناه وان جاز تثنيته وقد تقدم تحقيقه
في قوله كلا الحسنين جد الحري بينها قد اعلما وكلا التفسيرين اي والحجة الرد والمنع اي الثقة لهما
من سائر الثقات واصل الدفع الضرب على الدافع ثم زيد به ما كان من الفعلة والمنع يقال انتم لفظ والفاعل
اي الجلد ووفق فلانا قهرته والفتح الفتح بكسر الفاء وسكون الراء والحاء المهملة واحد فراح
البيت وهو سهم غير ريش وقداح الميسر التي كانوا يتقامرون بها في الجاهلية ولها اسماء معروفة ومنها
ما له نصيب لا يد ومنها ما لا نصيب له والفائز بالقداح والفلاح الجمع بمعنى الفوز يقال فلح امره اي فاز
وسعد اي لهذه اللفظة شرف وفوز عند سامعها وقيل الرد ما تقتضيه الاحوال من اصابة الاراء وجودة الاذهان
وهو امر لا تعلق له بنفس الكلام والكلام فيه والمهيع والناهج بفتح الميم وسكون الهاء وفتح النون
الجادة وهو الطريق الواسع والناهج بمعنى البين الواضح السلوك واحد من السالك فيجوز بعض السلوك
كما وافق معنى مدفوق ومنشق راضية واراد سعة فهمهم وظهور بلاغتهم اذا سلكوه اي الكلام
طمع مرادهم قيل كان الاحسن الكاهرا قول لا يشك بينا الحري لم يكن مطمع وهو من عدم بعد
فتاصدره فان هذا هو الناسب لما بعد بصدره فان البليغ انما يطمع اذا كانت هذا حاله كان له اقدام
الفاضلة عند التحدي فلم يره مارد فانظره والمراد انهم يعلمون ما جبلوا عليه من اسلاء مرادهم
على ابلغ الكلام يبلغ في قاعة ما يقتضيه حاله ويكون في قوابه وتنده لا يبين الحاق
وهو فتنه بدنه والبلاغة تلك فيما وجه الاتفاق وهو مبتدا تقاصره الرابعة اي والجامعة

Copyright © Yale University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)